



ما معنى: إسباغ الوُضوءِ في السَّبَرَاتِ ؟

الاسئلة و الفتاوى

2021-03-25

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
ما معنى: إسباغ الوُضوءِ في السَّبَرَاتِ؟
ولكم جزيل الشكر.

الجواب:

جاد في الحديث الشريف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: (ثلاثٌ مُهْلِكَاتٌ، وثلاثٌ مُنْجِيَاتٌ، وثلاثٌ كَفَّارَاتٌ، وثلاثٌ دَرَجَاتٌ. فَأَمَّا المَهْلِكَاتُ: فَشُحُّ مَطَاعٍ، وَهَوَى مُتَّبِعٍ، وَإِعْجَابُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ. وَأَمَّا المُنْجِيَاتُ: فَالعَدْلُ فِي الغَضَبِ والرِّضَا، والقَصْدُ فِي الفَقْرِ والغِنَى، وخِشْيَةُ اللّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ والعَلَانِيَةِ. وَأَمَّا الكَفَّارَاتُ: فَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَإِسْبَاغُ الوُضوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ. وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ: فَأَطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ والنَّاسِ نِيَامًا).
والسبرات جمع سبيرة وهي الغداة الباردة، ومعنى الإسباغ الإتمام فإسباغ الوضوء هو أن يعم جميع الأعضاء بالماء بحيث يجري عليها.
ويكون معنى العبارة أن مما يكفر به الله تعالى الذنوب والخطايا أن يتم الإنسان وضوءه ويجري الماء على الأعضاء عند اشتداد البرد.
والله تعالى أعلم.